

تفسير البغوي

فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

(فاتخذت) فضربت (من دونهم حجابا) قال ابن عباس رضي الله عنهما : ستر . وقيل

: جلست وراء جدار . وقال مقاتل : وراء جبل . وقال عكرمة : إن مريم كانت تكون في

المسجد فإذا حاضت تحولت إلى بيت خالتها ، حتى إذا طهرت عادت إلى المسجد ،

فبينما هي تغتسل من المحيض قد تجردت ، إذ عرض لها جبريل في صورة شاب أمرد

وضيء الوجه جعد الشعر سوي الخلق ، فذلك قوله : (فأرسلنا إليها روحنا) يعني : جبريل

عليه السلام (فتمثل لها بشرا سويا) وقيل : المراد من الروح عيسى عليه السلام ، جاء

في صورة بشر فحملت به والأول أصح فلما رأت مريم جبريل يقصد نحوها نادته من بعيد ف

: